

١- يَا رَاكِبًا مِنْ فَوْقِ حُكْرٍ أَمْعِيدي
وَأَمَّةً لَفَنَّا مِنْ بِلَادِ بَعِيدِي
وَالْيَا رَكُضَ تَسْمَعُ لِرِيكَةِ هَوِيدي
أَلْبَوَى مَا هُوَ شَيْئُكَ يَ لَوْحِيدي
وَأَنْ كَانَ لَشُورِ الْعَذَارَا تَزِيدِي
تَلْ لَآ مَرَسْنَا مَا لَصُفِكَ تَزِيدِي

وَأَمْرُفِ الذُّرْعَانِ وَهَذَا الْعَرَاتِيْبُ ٥٨
وَأَبْوَءَ جَانَا مِنْ عَمَامِ الْكِبَابِيْسِيْبِ ٥٩
وَأَمْرَاقِ الْطَلْعَامِ يُنْقَطُ كَمَا الْذَيْبُ ٦٠
وَالْبُوقُ مَا بَيْنَ الْكُرْجَايِلِ بَعْ عِيْبُ ٦١
شُورُ الْكُتَا سَاَسَةُ مَرْكَبُ عَلَى عِيْبُ ٦٢
أَوْ مَا رِيذُ تَنَقَّا يَا أَوْجُوهُ الْعَذَارِيْبِ ٦٣

خرج نمر ذات يوم للصيد وكان من الرماة الماهرين المولعين بالصيد وكانت الشمس تنحدر نحو الغرب فدخل بُنُوْجًا أي استحكما أقاله ليكن فيه للغزلان . وفجأة شاهد نمرًا ينقض عليه بسرعة عجيبة فاحتار في أمره وخشي أن تخونه بندقيته ذات الطلقة الواحدة فيذهب فريسة للنمر . واخذ يضرب اخماسا باسداس وحانت منه التفاتة الى داخل الاستحكام واذا بحية جبارة تخرج عليه من جحر لها في الاستحكام فتمثل له الموت المحقق بين هاتين الافتين فاستجمع قواه وفكر بسرعة ودفعه اليأس للعمل السريع فرفع ركبته حتى دخلت الانعى تحتها متوجهة اليه فاناخ عليها بركبته وبسرعة البرق صوب بندقيته الى راس النمر واطلق النار عليه فاراده قتيلًا ثم رفع ركبته والتفت الى الانعى فاذا هي جثة هامدة فانثنى مزهوا وحمل النمر وعاد وهو ينشد مخاطبا بندقيته :

٢- طَلَيْتَ اَنَا لِلْمَصِيْدِ بَارِضَ الْكُشَايِفِ
لَكَيْتَ وَاِنِّي لَأَرْقُطُ الْاَلُوْنَ شَايِفِ
هَذَا النَّيْرَ لِحُجْلِيَةِ الْقَيْدِ خَايِفِ
يَا بُنْدُقِي بِلَلِّي عَلَيْكَ الْكَلَايِفِ
يَلْحِكُ يَدْقُكُ كَفُوفٍ نَظْلُيِفِ
وَاللَّهِ اَنْ مَا رَاحَتِ عَظَامَةُ سَنَايِفِ

وَالشَّيْشَ عَا بَعْضَ الطَّارِخِ تَغْيِيْبِي ٤
وَالَّتِي اَتَعْدِي الْكَيْدَ مَا يَنْعَدَا يِي ٥
هَذَا عُنُقُ رِيْدَا دَهْنًا اَمْصِيْبِي ٦
خَتْفِي دَنَا أَوْ هِذِي اَلْمَنَايَا قَرِيْبِي ٧
بَزْرَكَ مَدْحَرَجَ مِنْ قَضَايِبِ سَكِيْبِي ٨
حَارِمَ عَلَيَّ نَقْلِكَ مَا اَعْتَنِي بَكِي ٩

وردت عليه بندقيته قائلة :

٣- اِنْ كُنْتُ مَرْعُوبٍ مِنَ الْمَوْتِ خَايِفِ
وَقَسِعَ الْفَهْدُ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ وَاَيِفِ
وَقَسِعَ الْفَهْدُ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ وَاَيِفِ
وَقَسِعَ الْفَهْدُ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ وَاَيِفِ
يَا زَيْنَ جِلْدَةِ فَوْقِ حُكْرِ الْكُشَايِفِ

حَقَّ النَّظَرُ وَافْتَرَقَ شُدَايِعِ سَبِيْبِي ٠
يَا عَرْضَ كَفِّهِ يَا رُبُوعِي عَجِيْبِي ١
كُلَّةُ لُعَيْنِ الْفَائِزَاتِ الْجَدِيْلِي ٢
طَلَبَ السَّكْرَ فِي الرَّاسِ مَتَى اَتَخْجِي بِي ٣
أَوْ فَوْقَ أَخْمَرِ مَا تَكَامَلُ سَبِيْبِي ٤